

## المرويات التاريخية والرجالية للفقيه ابراهيم بن اسحاق الحربي البغدادي ١٩٨. ١٢٨٥ هـ / ٨١٤. ٨٩٨ م

أ. د. حسن الحكيم

رئيس جامعة الكوفة

### سيرته العلمية :

احتضنت مدينة بغداد منذ تأسيسها عدداً كبيراً من العلماء والفقهاء والمحدثين والمؤرخين والنحويين والكلاميين وغيرهم، وانتسب بعضهم الى مدينة بغداد، او الى محلة من محلاتها، وكان ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم واحداً من هؤلاء الاعلام، وكان قد ولد في مدينة مرو عام ١٩٨ هـ، ونشأ بها فيقول: "ان امي تغلبية، واخوالي نصاري اكثرهم". وبعد ان هاجر الى مدينة بغداد، وسكنها في محلة الحربية، فانسب اليها فقبل له: "الحربي" وقيل: انه صحب جماعة من اهالي محلة الحربية، ثم انتسب اليها<sup>(١)</sup>. وقد اشار الى هذه النسبة بقوله: "صحبت قوماً من الكرخ على سماع الحديث فسموني الحربي، لأن عندهم ما جاز القنطرة العتيقة من الحربية"<sup>(٢)</sup>. واصبح في مقدمة اعلام بغداد في الفقه والحديث والادب. وقد اطلق عليه لفظ "الامام الحافظ، شيخ الاسلام"<sup>(٣)</sup>. و اشار اليه ابن النديم بقوله: انه من اجلة المحدثين، العارفين بالحديث، وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة، وكان من الحفاظ"<sup>(٤)</sup>. وقد جمع ابراهيم الحربي في شخصيته الكثير من العلوم والمعارف، فقد كان رأساً في الزهد، وعارفاً بالفقه، وبصيراً بالاحكام، وحافظاً للحديث، ومميزاً للغة، وقيماً بالادب، وجماعاً للغة<sup>(٥)</sup>. ويقول ابن الجوزي: انه كان عالماً بكل شيء. بارعاً في كل علم<sup>(٦)</sup>. وكان يحضر مجالس العلم بمدينة بغداد، ويشترك في المناظرات العلمية والكلامية، وقد اشار اللغوي المعروف "ثعلب" الى هذه المشاركات العلمية بقوله: "ما فقدت ابراهيم الحربي في مجلس نحوٍ او لغة نحو خمسين سنة"<sup>(٧)</sup>. ويبدو ان مقامه في الفقه كان كبيراً، بحيث ان الامام احمد بن حنبل اوصى ولده عبد الله بالتعلم على يد ابراهيم الحربي بقوله: "امضى الى ابراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض"<sup>(٨)</sup>. ويقول القاضي محمد بن صالح: "لا نعلم ان بغداد اخرجت مثل ابراهيم الحربي في الادب والحديث والفقه والزهد"<sup>(٩)</sup>. واعطى الفقيه الدار قطني للشيخ الحربي موقعاً متقدماً من بين فقهاء مدينة بغداد بقوله: "انه كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه"<sup>(١٠)</sup>. وقد اشارت المصادر الى زهديات ابراهيم الحربي اعتماداً على مروياته فيقول: "افنيت عمري ثلاثين

سنة برغيفين ان جاءتني بهما امي او اختي اكلت ، وإلا بقيت جائعاً عطشاناً الى الليلة الثانية " ويقول: " ما شكوت الى امي ، ولا الى اختي ، ولا الى امرأتي ، ولا الى بناتي قط حمى وجدتها " (١١) . وكان مصاباً بمرض الشقيقة في رأسه ، وقد استمرت خمس واربعين سنة، ولم يخبر بها احداً ، وكان يبصر بعين واحدة ولم يحس به احداً " (١٢) وتشير المصادر الى رفضه الهدايا والهبات ، حتى انه رفض هدية الخليفة العباسي المعتضد والبالغة عشرة الاف دينار ، ثم سير اليه المعتضد مرة اخرى الف دينار فردها " (١٣) . وكان لا يأخذ اجرة على تدريس العلوم ، فيعد ذلك من باب الواجب الديني فيقول : " ما اخذت على علم قط اجرة الا مرة واحدة ، فاني وقفت على بقال فوزنت له قيراطاً الا فلساً ، فسألني عن مسألة فاجبته فقال للغلام: اعطه بقيراط ، ولا تنقصه شيئاً فزادني فلساً " (١٤) . وكان قد اقتفى اثر استاذاه الامام احمد بن حنبل في مسلكه الزهدي حتى انه كان يشبه به في زمانه (١٥) . وذلك لكثرة التصاقه به ، ورويته عنه بحيث أفند آثاره الزهدية اليه (١٦) فقيل : ان ابراهيم الحربي كان من اجلة اصحاب الامام احمد بن حنبل ، او من نجباء اصحابه (١٧) . ويقول ابن العماد : انه نقل عن شيخه ابن حنبل مسائل كثيرة جداً حسناً جيداً (١٨) . كما انه استمد من شيوخه الاخرين فوائد كثيرة ، وهم شيوخ مدينة بغداد في القرن الثالث الهجري وهم (١٩) :

١. ابو نعيم الفضل بن دكين .
٢. عفان بن مسلم .
٣. علي بن الجعد .
٤. عثمان بن ابي شيبة .
٥. عبيد الله القواريري .
٦. هودبة بن خليفة .
٧. عبد الله بن محمد بن عائشة .

وقد اعطته المدرسة البغدادية لقب "شيخ الاسلام" ، واصبحت حياته حافلة بالعلم والوعظ والارشاد ، وقد التف حوله جمهرة من رجال العلم والفكر في بغداد ، حتى كان لتلاميذه مواقع علمية متقدمة وهم (٢٠) :

١. يحيى بن صاعد .
٢. ابو بكر بن ابي داود .
٣. ابو بكر الانباري .
٤. موسى بن هارون الحافظ .

٥. الحسين المحاملي .
٦. ابو عمر الزاهد .
٧. ابو بكر النجاد .
٨. ابو بكر الشافعي .

وفي عام (٢٨٥هـ) ودع الشيخ ابراهيم الحربي الدنيا، وقد صلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب في شارع الابار ، وكان الجمع الذي حضر جنازته كبيراً ، وقد دفن في بيته<sup>(٢١)</sup> . واصبح قبره مقصد الزائرين ، فيتبرك به الناس<sup>(٢٢)</sup> .

#### مؤلفات ابراهيم الحربي ومروياته التاريخية والرجالية :

وصفت المصادر ابراهيم الحربي بانه " صاحب التصانيف الكثيرة " وانه " امام مصنف "<sup>(٢٣)</sup> . وقد سأل احدهم ابراهيم الحربي : " كيف قويت على جمع هذه الكتب ؟ فغضب وقال : بلحمي ودمي "<sup>(٢٤)</sup> . ومما يدل على ضخامة مؤلفاته هو محاوره ابنته له بقولها وقد شكت اليه ما هم فيه من الجهد ، ولم يكن لديهم من الطعام الا الخبز اليابس بالملح ، وربما عدم الملح في بعض الاحيان ، فاجابها قائلاً : يابنية لا تخافين الفقر ، انظري الى تلك الزاوية فيها اثني عشر الف جزء قد كتبتها ، ففي كل يوم تبيعي جزءاً بدرهم ، فمن عنده اثني عشر درهم فليس بفقير<sup>(٢٥)</sup> . ويمكننا توزيع مؤلفات ابراهيم الحربي على العلوم والمعارف الاتية :-

#### أولاً. علوم القرآن :

كتب ابراهيم الحربي في القرآن الكريم وعلومه كتابين هما<sup>(٢٦)</sup> :

١. سجود القرآن .
٢. ناسخ القرآن ومنسوخه .

#### ثانياً. الفقه :

كان ابراهيم الحربي اماماً في الفقه، بصيراً في الاحكام ، وقد كتب في الفقه كتابين هما<sup>(٢٧)</sup> :

١. مناسك الحج .
٢. التيمم .

#### ثالثاً. علوم الحديث والسيرة :

كان ابراهيم الحربي من اعيان المحدثين<sup>(٢٨)</sup> . وقد كتب مسانيد الصحابة رضي الله عنهم وهم<sup>(٢٩)</sup> :

١. مسند أبي بكر .
٢. مسند عمر .
٣. مسند عثمان .
٤. مسند علي .
٥. مسند الزبير .
٦. مسند طلحة .
٧. مسند سعد .
٨. مسند عبد الرحمن بن عوف .
٩. مسند العباس .
١٠. مسند شيبه بن عثمان .
١١. مسند عبد الله بن جعفر .
١٢. مسند المورين مخزومة .
١٣. مسند المطلب بن ربيعة .
١٤. مسند خالد بن الوليد .
١٥. مسند أبي عبيدة بن الجراح .
١٦. مسند عمرو بن العاص .
١٧. مسند عبد الله بن عباس .
١٨. مسند عبد الله بن عمر .

ويقول ابن النديم : لأبراهيم الحربي كتاب " غريب الحديث " وقد خرج منه مسانيد عديدة للصحابة<sup>(٣٠)</sup> . ووصف المحدث الذهبي هذا الكتاب بقوله: انه من أنفس الكتب وأكبرها<sup>(٣١)</sup> . وكتب إبراهيم الحربي في السنة والسيرة النبوية ما يلي<sup>(٣٢)</sup> :

١. الهدايا والسنة .
٢. دلائل النبوة .
٣. كتاب المغازي .

## رابعاً. الاخلاق والاداب العامة :

كتب ابراهيم الحربي في علم الاخلاق والتربية والاداب العامة ما يلي<sup>(٣٤)</sup> :

١. ذم الغيبة .

٢. النهي عن الكذب .

٣. الحمام وآدابه .

خامساً. اللغة والادب :

كان لابراهيم الحربي مقام رفيع في علم اللغة ، وقد شهد له ثعلب في مجالسه ، واستمع اليه طيلة خمسين عاماً<sup>(٣٥)</sup> . ويقول ياقوت الحموي : انه كان قيماً بالادب ، جماعاً للغة<sup>(٣٦)</sup> . وكان الحربي معارضه اللغوية في خدمة الفقه والكلام<sup>(٣٧)</sup> فانه قد كتب اثني عشر الف جزء في اللغة ، وكتاباً في الادب<sup>(٣٨)</sup> . وكان ينشد الشعر على البديهة فيقول ابن الجوزي : انه لما مرض حملت جاريته ماءه الى طبيب لفحصه ، وقد عادت ، واخبرته بوفاة الطبيب ، فبكى وانشد قائلاً<sup>(٣٩)</sup> :

إذا مات المعالج من سقامي

فيوشك لنمعالج ان يموتا

وإذا اراد ابراهيم الحربي بنشد ابیاتاً من الشعر ، فانه يقرأ " قل هو الله احد - ثلاث مرات<sup>(٤٠)</sup> .

سادساً. المرويات التاريخية والرجالية :

استغرقت مرويات ابراهيم الحربي الفترة الواقعة بين عصر الرسالة والعصر العباسي الاول ، فقد كانت مروياته في عصري الرسالة والاموي قليلة ، ولم نجد له مرويات عن العصر الراشدي ، ومن المحتمل انها اصبحت في اعداد المفقودات ، وكانت معظم مروياته عن العصر العباسي ، وكان ابراهيم الحربي يكتب التاريخ وفق الحوليات ، ويختتمها بوفيات الاعيان والاكابر ، ففي عام (١٥ هـ) تحدث عن الصحابي سعد بن عباد ، وصلته بالرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام ، واستشهد بقوله : " اللهم ارزقني مالاً فلا تصلح الفعال الا بمال"<sup>(٤١)</sup> وفي احداث عام (٧٣ هـ) تحدث عن مقتل عبد الله بن الزبير ، وما قامت به امه اسماء بنت ابي بكر الصديق من تغسيله وتكفينه ودفنه<sup>(٤٢)</sup> . ودون ابراهيم الحربي وفيات بعض اعلام العصر العباسي . وما يتمتعون به من مكانة علمية ودينية واجتماعية وهم :

١. عمرو بن عثمان (سيبويه) المتوفى عام (١٨٠هـ) :  
اشار ابراهيم الحربي الى معنى "سيبويه" بقوله : لان وجنتيه كانتا كأنهما تفاحة<sup>(٤٣)</sup> بعد ان تحدث عن موقعه اللغوي .
٢. محمد بن الحسن الشيباني المتوفى عام (١٨٩هـ) :  
سأل ابراهيم الحربي، الامام احمد بن حنبل عن المسائل الدقيقة التي يتحدث عنها بقوله: هذه المسائل الرقاق من اين لك ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن<sup>(٤٤)</sup> .
٣. محمد بن عمر الواقي المتوفى عام (٢٠٧هـ) :  
اشار ابراهيم الحربي مكانة الواقي العلمية بقوله : " الواقي احن الناس على اهل الاسلام ، واعلم الناس بامر الاسلام ، ومن قال : بان مسائل مالك وابن ابي ذيب تؤخذ عن من هو اوثق من الواقي فلا تصدق<sup>(٤٥)</sup> .
٤. القاسم بن سلام المتوفى عام (٢٢٤هـ) :  
لقد اعجب ابراهيم الحربي بشخصية القاسم بن سلام بقوله : " ما شبهت ابا عبيد الا بجبل نفيخ فيه روح<sup>(٤٦)</sup> .
٥. عبيد الله بن محمد التميمي المتوفى عام (٢٢٨هـ) :  
استسقى ابراهيم الحربي من ابن عائشة عبيد الله بن محمد التميمي نصوصاً ، وأشار اليه بقوله : " ما رأت عيني مثل ابن عائشة<sup>(٤٧)</sup> .
٦. يحيى بن عمار المتوفى عام (٢٣٨هـ) :  
اعتمد ابراهيم الحربي في توثيق شخصية ابي زكريا يحيى بن عمار على الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين<sup>(٤٨)</sup> .
٧. ابراهيم بن عبد الله الهروي المتوفى عام (٢٤٢هـ) :  
اشار الفقيه الدار قطني الى مكانة ابراهيم الهروي العلمية بقوله : " كان حافظاً متقناً ثقة ما كان ما هنا احد مثله<sup>(٤٩)</sup> . وقد اخذ ابراهيم الحربي بهذا الرأي .
٨. اسحاق بن ابراهيم البصري المتوفى عام (٢٥٧هـ) :  
ذكر ابراهيم الحربي ان اسحاق البصري المتوفى قد قام بتغسيل محمد بن سيرين بمدينة البصرة<sup>(٥٠)</sup> .

٩. محمد بن بشر الوراق المتوفى عام (٢٨٥هـ) :

قال ابراهيم الحربي : ان الوراق اخا الخطاب ، صدوق لا يكذب (٥١).

ويلاحظ في تراجم ابراهيم الحربي لرجال في العصر العباسي انه كان يذكر موارده في تقييم الرجال وما يلحق بهم من مصطلحات الجرح والتعديل ، ويقدم رأيه الشخصي في بعضهم وفق قناعته واجتهاده .

### خاتمة البحث :

وصف الكثير من علماء المسلمين بالتعددية المعرفية ، اذ لم يقف في وجوههم علم معين ، ولكن قد يكون في مقدمة العلوم والمعارف ، وكان الحافظ شيخ الاسلام ابراهيم الحربي واحداً من هؤلاء المسلمين فقيهاً ومحدثاً ولغوياً وأديباً ومؤرخاً ورجالياً ، وقد حاول البحث استخراج ثقافته في التاريخ والرجال من بين علومه المتعددة، وكان قد اشار الى نشاطه العلمي وكتاباته التي دونها " بلحمه ودمه " وتشكل نصوصه التاريخية والرجالية مساحة معينة من نتاجه العلمي، ولعل المتتبع لمصادر التاريخ والادب وغيرهما قد يعثر على نصوص اخرى تضاف على ما اوردها. وقد ينفرد بها. وربما لم نجدها عند المؤرخين المعاصرين كاليقوي والدينوري والطبري وغيرهم ، وقد تلقي ضوءاً جديداً على احداث التاريخ ، وعلى العصر العباسي على وجه التحديد . فانه قد عاصر بعض الاحداث زمانياً ومكانياً وفي مدينة بغداد - عاصمة الخلافة ومدرسة العلم - وقد نجد ثنايا النصوص شذرات تشير الى خطط بغداد ومؤسساتها العلمية .

### هوامش البحث :

١. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦ / ٢٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ ، ياقوت الحموي : معجم الادباء ١ / ٣٨ .
٢. ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥ .
٣. الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٤ ، العبر ٢ / ٧٤ .
٤. ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ .
٥. السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ٢ / ٢٥٦ ، الكتبي : فوات الوفيات ١ / ١٤ .
٦. ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ .

٧. ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤٨ ، ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٨٩ .
٨. ياقوت الحموي : معجم الادباء ١ / ٤١ ، البستاني : دائرة المعارف ٢ / ٢٤٢ .
٩. ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٨٩ ، ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤٠٩ .
١٠. ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ ، السبكي : طبقات الشافعية ٢ / ٢٥٧ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٥ .
١١. ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ٢ / ٨٧ .
١٢. ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤٠٥ .
١٣. ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٨٩ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٥ .
١٤. ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٨٩ ، ياقوت : معجم الادباء ١ / ٤٠ .
١٥. الذهبي : العبر ٢ / ١٧٤ ، دول الاسلام ١ / ١٧١ ، اليافعي : مرآة الجنان ٢ / ٢٠١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٩٠ .
١٦. ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٧٩ ، السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ .
١٧. الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٤ ، الفتوجي : التاج المكمل ، ص ١٥٧ ، الكتبي : فوات الوفيات ١ / ٢٤ .
١٨. ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٩٠ .
١٩. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦ / ٢٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ ، صفوة الصفوة ٢ / ٤١ ، ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٨٦ ، السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ ، السبكي : طبقات الشافعية ٢ / ٢٥١ ، ياقوت : معجم الادباء ١ / ٣٧ ، اليافعي : مرآة الجنان ٢ / ٢١٠ .
٢٠. الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦ / ٢٨ ، ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ .
٢١. ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤١٠ .
٢٢. ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٩١ .
٢٣. سبط ابن الجوزي : مرآة الزمان ٢ / ٢٠٩ ، الذهبي : العبر ٢ / ٧٤ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٧٩ ، ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٩١ ، السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ ، ياقوت : معجم الادباء ١ / ٤٤ .
٢٤. ابن الجوزي : المنتظم ٦ / ٤ ، مناقب احمد بن حنبل ، ص ٥٠٨ .



- ٢٥ . ابن الجوزي : صفوة الصفوة ٢ / ٤٠٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٧٩ .
- ٢٦ . الداودي : طبقات المفسرين ١ / ٥ .
- ٢٧ . ياقوت : معجم الادباء ١ / ٣٧ ، ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٧٩ .
- ٢٨ . ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ .
- ٢٩ . ياقوت : معجم الادباء ١ / ٤٥ ، الكتبي : فوات الوفيات ١ / ١٧ .
- ٣٠ . ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ .
- ٣١ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٥ .
- ٣٢ . ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ ، عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ١ / ١٢ .
- ٣٣ . ابن ابي يعلى : طبقات الحنابلة ١ / ٩٦ ، الزركلي : الاعلام ١ / ٢٥ .
- ٣٤ . السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ .
- ٣٥ . ياقوت : معجم الادباء ١ / ٣٧ .
- ٣٦ . بروكلمان : تاريخ الادب العربي ٣ / ٢٣٥ .
- ٣٧ . ابن النديم : الفهرست ، ص ٢٨٧ .
- ٣٩ . السيوطي : بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ .
- ٤٠ . ابن الجوزي : المنتظم ٤ / ورقة ٧٦ .
- ٤١ . المصدر نفسه ٦ / ورقة ٧٠ .
- ٤٢ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢ / ١٧٧ .
- ٤٣ . المصدر نفسه ٣ / ٥ .
- ٤٤ . المصدر نفسه ١٢ / ٤١٢ .
- ٤٥ . المصدر نفسه ١ / ٣١٥ .
- ٤٦ . ابن الجوزي : المنتظم ١١ / ورقة ١١١ .
- ٤٧ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠ .
- ٤٨ . المصدر نفسه ٦ / ٣٧٠ .
- ٤٩ . المصدر نفسه ٢ / ٩٠ .

## المصادر والمراجع :

- ابن أبي يعلى : ابو الحسين محمد
١. طبقات الحنابلة ، مطبعة السنة امحمدية ، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
- ابن الاثير : عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ) .
٢. الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٢ .
- بروكلمان ، كارل .
٣. تاريخ الادب العربي، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، مطابع دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢ .
- البستاني : فؤاد افرام .
٤. دائرة المعارف ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٢ .
- ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) .
٥. صفوة الصفوة ، تحقيق محمود فاخوري ، مطبعة الاصيل ، حلب ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٩ .
٦. مناقب الامام احمد بن حنبل ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الاولى ، ١٣٤٩ هـ .
٧. المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ١٣٥٨ هـ .
- الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) .
٨. تاريخ بغداد او مدينة السلام ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الاولى ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- الداودي : شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ) .
٩. طبقات المفسرين ، تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٢ .
- الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) .
١٠. تذكرة الحفاظ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الطبعة الثالثة ، ١٩٥٧ .
١١. دول الاسلام ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

١٢. العب رفي خبر من غبر ، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٠ .
- الزركلي : خير الدين .
١٣. الاعلام ، مطبعة كوستاتسوماس وشركاه ، الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- سبط ابن الجوزي : شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغي (ت ٥٦٤هـ) .
١٤. مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر اباد الدكن ، الهند ، الطبعة الاولى ، ١٩٥١ .
- السبكي : تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ) .
١٥. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق محمود محمد الطفاحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٤ .
- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ) .
١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ .
- الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ) .
١٧. الوافي بانوفيات ، طبع فيسبادن ، ١٩٦١ .
- ابن العماد : ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٩٨هـ) .
١٨. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- القنوجي : ابو الطيب صديق بن حسن الحسيني (١٣٠٧هـ) .
١٩. التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول ، الطبعة الهندية العربية ، بمباي ، ١٩٦٣ .
- الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ) .
٢٠. فوات الوفيات ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السادة ، مصر ، ١٩٥١ .
- ابن كثير : عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ) .
٢١. البداية والنهاية في التاريخ ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الاولى ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م .
- كحالة : عمر رضا .
٢٢. معجم المؤلفين ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م .

- ابن النديم : ابو الفرج محمد بن اسحاق الوراق .
- ٢٣ . الفهرست ، تحقيق رضا تجدد ، مطبعة دانشگاه ، طهران .
- اليافعي : ابو محمد عبد الله بن اسعد اليميني (ت ٧٦٨هـ).
- ٢٤ . مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر اباد الدكن ، الطبعة الاولى ١٣٣٨ هـ .
- ياقوت الحموي : شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ).
- ٢٥ . معجم الادباء ، مطبعة دار المأمون ، مصر .